

## صوت القلم



www.balagh.com

— والعنب؟ نجوى برمان عليه ردتُ جُ فهل ،رضوى جنان استسقى ثغرك من

— .للبلابل يبتسم ( يحيُ ص ) زال ما

— ..الرحيل عنوان الفقد

الرحيل؟ لخصاب المآسي تكتبها ووقفه فأي

!كاهله في التمر لُج ويزرع ، بأ نامله العمر مغزى يُدوزن

— !لأحتضر الواقع من فهربت ، لرؤيتي الأمانى ترددت

— طريقها؟ المعاني حارت فقد ـ أكتبك أن لي كيف

!العجزة لدار الباقي عمرها فأزاح ، عطفها من عليه ° أرخت

— . ( بالرسته تخطر أرجول له من )

— . الدلة ( صقل ) العلة عرف من

— !سجى النبض ففي الوقت أفاحي أرتشف

— !وغصة قصة وتلك هذه بين وما ، للصورن ونح بالغياب نكتوي

— ..ضميره أسجى الذي هذا ورد ء أي

!شعوره؟ أضنى الذي هذا وقت ء وأي

..البقاء تكأ ءم على احتواها هكذا

!لقاء كل في صدرها طوق ءي ليبقى

— مطر نشوة

أسرار الحكايا وكل

الزعل ليش

غدار البحر وكل

— ..ثغرها فوق قبلة أراني

ننا؟ ه ارتشافه للشوقى فأن

.الحياة أروقة في الطريق لنا خيرت من هي الناطقة والألسن الذائقة العقول

— .البستان وقلبك حديقة كلامك فاجعل ،والغياب الحضور بين الوصل همزة هي :الابتسامة

— .للغزل تصافح ب الح صفاق وعلى ،لأجلها الزهور كل هفت

— . نجوى قلبك وفي دوما الأشواق حى لم تستكن لا

— .بالانشراح دائما يجري والماء ،لثغرها التوت يتوق مرة كد

— .المديح كثرة تملق الم بضاعة

— .المشاعرستان ب الورد

— ..إليها المنسكب التجلي ساعة الحال أضنى ما

بالمطر السوالف وكل تختصر لا

..تختصر لا

ترتجف صدري واضلوع

..تختصر لا

تجف سواتك على دامك ترتجف لا

..ترتجف لا

تهف وايديني الحر نسيت ما هل

ترف وعيوني البرد نسيت ما أو

.. ترتجف لا

: ايسألك

للسفن المواني ليه

.. تحتضن وما

يحن صدرك على وصدري

.. تحتضن وما

: لك وأقول

الكبير الحب تذكر هل

خير قلبك على وقلبي

.. تختصر لا

— !أمل وساعة قلب نبضة بين الأمانى كل نُخبئ

— الغيوم؟ بين جمالك تلبد وقد ذكرك بحُلمى "أن

— !حنين يتبعه غياب "أي

.. إحساسه طلقُ ي من ناؤُه ، أنفاسه يحبس من نالكُ ه

!وأكتبه؟ يكتبني أن للورد فكيف

— . . . سجارة

!بقتلك إلا الحياة سئمت فقد ، عشقك بقوة أحرقتني

— الحنين؟ لآهات سمعي غيرُ أم ، فحوى خطوات على عمري أخط

!تتراقص شوقها صبا بة ° فعدت ، العجري لونها سامرني

— . بالاختصار فصولها وأعمارنا مدرسة الحياة

— . المشاعر وقصيدة الشاعر قصة ب الح

— . استحيلُ بالم تشدق يعمل لا من

— . واختلاط ثقافة الإنسان بصيرة

— ! فطيم كطفل فتغريني ، دوما الأشواق موجة على أُ ناجيها

— !منياتُ الأ بعكاز ذاتها تخط الذكرى دموع فإخال ، بالوجع مسكونة صوتك نبرة

. العطاء ساعة عليها براهنُ ت لا تأخذ التي اليد

!صباحه وزف الليل عشق يتكهنُ كم المساء كف قلبُ ي زال ما

— . . بالرضاب دارت روجي ونواة ، الضباب فوق يلتف شعرك إخال

القمر؟ صوت ونبضك أنت والشمس ، نسيانك للوقت متى فأز

— .والبرهان للتفكر أوعية فالعقول بالماضي الحاضر على رهن ت لا الإجابة خانتك إذا

..للنهر أوردني قلب متى أي

!السهر؟ أودعني ليل متى وأي

— .الانتظار شطآن فوق أرجحني ت ولا ، الوقت سراب عني °أزح

— !لها الشوق زهور تأفل ولم الناس عيون ° نامت

— !الضمير؟ بلسان طى الخناجي لي أرغمه جوع متى أي

— .الثبات تحمين الذات مرآة

— تبتسم السوالف ليه

تنرسم الأمانى وليش

تنقسم ودك وانكان

الجروح وسط علم ارسم

السيوح بعد العطر ورش

سموح بالك على وخليني

تمصدم ولا تنهم ولا

تنلهم الخلايق بسوق

— .الصواني تلوين المعاني جعجة

— .بالحلاوة إلا البزران مع وتعطي تأخذ لا

— ..منك وأخاف عليك أخاف

!والعودة النهر طريق حار كطبي

— .اشتياقه كلام يلثم يبرح ولم ، الحنين مسه لقلب طوبى

— فأراك أراني

!أراك تراني كما

— !عنب بلا توت ثغر أرى لعلني ظاميا الماء كف أقلب

— .الحلف كثرة الكاذب وقود

— ..لصلاتها توضحاً راحٌ قٌ أي

!الأمهات؟ أقدام تحت الحناجر يممته رابٌ تٌ وأي

— !الخاتمة؟ بتسارع الأمس أيادي تطرقه الذي هذا بابٌ أي

.مذياعه بسماع غيره لزمٌ ي لا الكرم يدعي من

— !نينوى؟ بمقام الحجاز ناي وثقك وقد ، ذكرك للعلم كيف

— .الزوارق تمقته الفارغ الكلام

— .ثباته ضيع ذاته مدح من

— !الحضور للقمر دِاع يكن لم العشاق سهر إذا

— !بحداده؟ يكتوي ليله فاةُ ور ،سواده ارتشاف بالناي كيف

— .للمغفل رهان المريض وشاية

— .الجوائز تلوين العاجز سلاح

— ( هـ محش ) فطل ،الكلمات عذوق خلف توارى الذي إلى

.. ( وساد وميخالف ،دعوه وأيش عاد أها ) بين يحتزني

هـ عت مهوب وقلبي القدر يجنمني

هـ فت بالذي تزتت ما وعلامك

الروح بعد ويا عيني نظر يا هـ تقول

هـ مت يبي جاني هالذي نباتك

— .التساؤل أغلال تكسر لن الورد أُرجوحة

— .الغربان أصوات زعجه تُت لا العالي المنار

— !القدح؟ سكره يُي نهر حواف وعلى ،الفؤاد يسكنه لاسم يُّ أن



— .الدلائل سنُح العاقل جـباية

— .التغني يهجوهُ التمني عاش من

— .الملاعق أصوات عليه راهنُ ت لا الفارغ الإناء

— .المرتزقة غذاء الكذب بأن فأدر كنا كبرنا

— !فاتنة؟ المعاني وكل ، يتحدثُ شيءٌ أي عن

— .العالمين ربِّ والحمد ، جوادك فأعطاني ، عبادك نام قد :قالت

!بالمشقى الأسرة تعداد من فغدوت ، الدهر أضعني قد :قال

— الغزل فنجال

المداليل تفنيِّ ترحيبية مرحبا يا

سهما لبي الهيل طحت وليا

معاليل تلقى للسمر الجدائل مثل

علمها ويطنخ الفنجان تلمس ولا

— .المهمة شكل المهمة عاش من —